

آیا جبرئیل و میکائیل ، خادمان امیرمؤمنان علیه السلام بوده اند؟ (+ تصویر)

بسم الله الرحمن الرحيم

جبرئیل و میکائیل ، خادمان امیرمؤمنان علیه السلام

فتح خیبر و کشتن پهلوانی همچون عمرو بن عبدود ، یکی از افتخارات بی بدیل امیرمؤمنان علیه السلام به شمار می رود . ارزش این افتخار زمانی روشن می شود که بدانیم جبرئیل و میکائیل دو فرشته مقرب درگاه خداوند در این جنگ در خدمت امیرمؤمنان علیه السلام بوده اند و با ایشان همکاری می کرده اند.

احمد بن حنبل در مسند خود با سند صحیح این چنین نقل کرده است:

1719 حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن شريك عن أبي إسحاق عن هبيرة خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنه فقال لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسيقه الأولون يعلم ولا يدركه الآخرون كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبعثه بالراية جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له .

از هبیره نقل شده است که حسن بن علی علیهم السلام خطبه خواند و فرمود: شما دیشب مردی را از دست دادید که گذشتگان از او پیشی نگرفتند و آیندگان نیز به او نخواهند رسید. رسول خدا صلی الله علیه وآله پرچم را به دست او داد ؛ در حالی که جبرئیل از طرف راست و میکائیل از طرف چپ آن حضرت را همراهی می کردند ، او باز نمی گشت؛ مگر این که فتح و پیروزی نصیبش می شد.

مسند أحمد بن حنبل ج 2 ص 344

احمد محمد شاکر ، محقق کتاب مسند احمد سند این روایت را صحیح دانسته است

المسلك

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

مُرحَّهٌ وَصَنَعَ فَهَارِسُهُ

أحمد محمد شاكر

دار الحديث
القاهرة

المُسْنَدُ

لِلْإِمَامِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ

١٦٤ - ٢٤١

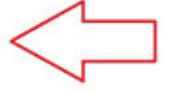
شَرَحَهُ وَصَنَعَ فَهْرَسَهُ
أَحْمَدُ مُحَمَّدُ شَاكِرٌ

الجزء الثاني

من الحديث ٩٢١
إلى الحديث ٢١٧٥

دار الحديث
القاهرة

١٧١٩ - حدثنا وكيع عن شريك عن أبي إسحق عن هبيرة خطبنا الحسن بن علي فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يبعثه بالراية، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، لا ينصرف حتى يفتح له.



١٧٢٠ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس، ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ ليبعثه ويعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يفتح له، وما ترك/ من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه، كان يرصدها لخادم لأهله.

٢٠٠
١

١٧٢١ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن أبي إسحق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي: أن رسول الله ﷺ علمه أن

راء: هو ربيعة بن شيبان السعدي، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم، انظر شرحنا للترمذي ١: ٣٢٨ - ٣٢٩، وقد فصلنا القول فيه هناك، وانظر نيل الأوطار ٣: ٥١ - ٥٢ وانظر أيضاً ما يأتي ١٧٢١، ١٧٢٣، ١٧٢٧، ١٧٣٥. (١٧١٩) إسناده صحيح، هبيرة: هو ابن يريم، سبق الكلام عليه ٧٢٢. وانظر الحديث التالي. (١٧٢٠) إسناده صحيح، عمرو بن حبشي الزبيدي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٢٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً. «حبشي» بضم الحاء وسكون الباء. «الزبيدي» بضم الزاي. وفي مجمع الزوائد ٩: ١٤٦ خطبة للحسن أطول مما في هذه الرواية والتي قبلها، رواها عن أبي الطفيل، ونسبها للطبراني في الأوسط والكبير وأبي يعلى والبخاري بنحوه، ثم قال: «رواه أحمد باختصار كثير، وإسناده أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان». والظاهر أنه يشير إلى هاتين الروایتين. وفي المستدرک ٣: ١٧٢ خطبة أخرى بإسناد ليس بصحيح، كما قال الذهبي.



(١٧٢١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧١٨. وفي ح ك «يزيد» بدل «بريد» وهو تصحيف.

(٣٤٤)

محمد ناصر الدين الباني نیز این روایت را در کتاب سلسلهء الأحادیث الصحیحه آورده است:

سلسلة
الأحاديث الصحيحة

وشئ من فقهها وفوائدها

تأليف
محررنا صر الدين الأبراني
رحمه الله

المجلد الرابع

١٥٠١ - ٢٠٠٠

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
يقام بها سعد بن عبد الرحمن الرشيد
الرياض

سلسلة
الأحاديث الصحيحة
وشئ من فقهها وفوائدها

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الخامس

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

من مناقب علي رضي الله عنه

→ ٢٤٩٦ - (كَانَ يَبْعُهُ الْبَعْثَ فَيُعْطِيهِ الرَّأْيَةَ، فَمَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ. يَعْنِي عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

أخرجه ابن حبان (٢٢١١)، وأحمد (١ / ١٩٩)، والبخاري (٢٥٧٤ - الكشف)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١ / ١٣١ / ١)، والنسائي في «الخصائص» رقم (٢٥) نحوه تحقيق البلوشي، وابن عساكر (١٢ / ٢١٥ / ١ - ٢) من طرق عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن بن علي قام فخطب الناس فقال:

يا أيها الناس! لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون. لقد كان رسول الله ﷺ يبعثه (الحديث)، ما تيك ببيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً.

قلت: ورجاله ثقات رجال الشيخين، غير هبيرة هذا، فقد اختلفوا فيه، وقال الحافظ:

«لا بأس به، وقد عيب بالتشيع».

قلت: وأبو إسحاق - وهو السبيعي - مدلس وكان اختلط، وقد اختلف عليه في إسناده، فرواه جمع عنه هكذا. وخالفهم حفيده إسرائيل فقال: عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسن بن علي ... الحديث.

أخرجه أحمد وابن عساكر.

قلت: ولعل هذا الاختلاف من السبيعي نفسه لاختلاطه، لكنه قد توبع.

فقال سكين بن عبد العزيز، حدثني حفص بن خالد: حدثني أبي خالد بن جابر

قال:

پرچم را به دست مبارك اميرمؤمنان عليه السلام بسپارد ، فرمود:

فردا پرچم را به دست كسي خواهم داد كه خداوند فتح و پيروزي را به دست او نصيب ما مي كند ، كسي كه خدا و پيامبرش را دوست دارد و خدا و پيامبرش نيز او را دوست دارند.

لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ عَدَا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَيَّ يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...

صحیح البخاری ، ص 741 ، ح 3009 .

صحيح البخاري

للإمام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦هـ)

طبعة جديدة مضمونة ومصححة ومفهومة

دار الزكوة
دمشق - بيروت

حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا - بناية الجكابي
ص.ب. ٣١١ - هاتف، ٢٢٢٥٨٧٧ - ٢٢٢٨٤٥٠ - فاكس، ٢٢٤٣٥٠٢
بيروت - برج أبي حيدر - خلف ديبوس الأصلي - بناية الحديقة
ص.ب. ١١٣ / ٦٣١٨ - تلفاكس ٠١٨١٧٨٥٧ - ٢٢٠٤٤٥٩



للطباعة والنشر والتوزيع

إني كنتُ امرأً مُلصَقاً في قَرَيْشٍ ، ولم أكن من أنفُسِها ، وكان من معك من المهاجرين لهم قراباتٌ بمكة يحمون بها أهلهم وأموالهم فأحببتُ إذ فاتني ذلك من النسبِ فيهم أن أتخذَ عندهم يداً يحمون بها قرابتي ، وما فعلتُ كُفراً ولا ارتداداً ولا رِضاً بالكُفرِ بعدَ الإسلامِ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : قد صدَقكم . فقال عمرُ : يا رسولَ اللهِ ، دَغني أضربَ عنقَ هذا المنافقِ . قال : إنه قد شهدَ بدرًا ، وما يُدريكَ لعلَّ اللهُ أن يكونَ قد اطلعَ على أهلِ بدرٍ فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم . قال سُفيانُ : وأيُّ إسنادٍ هذا !

[الحديث ٣٠٠٧ - أطرافه في: ٣٠٨١ ، ٣٩٨٣ ، ٤٢٧٤ ، ٤٨٩٠ ، ٦٢٥٩ ، ٦٩٣٩].

١٤٢ - باب الكِسوةِ للأسارى

٣٠٠٨ - حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدَّثنا ابنُ عيينةَ عن عمروٍ سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ رضي اللهُ عنهما قال : «لما كان يوم بدرٍ أتيتُ بالعباس ولم يكن عليه ثوبٌ ، فنظرَ النبيُّ ﷺ له قميصاً ، فوجدوا قميصَ عبدِ اللهِ بنِ أبيٍّ يُقدِرُ عليه ، فكساهُ النبيُّ ﷺ إياه ، فلذلك نزعَ النبيُّ ﷺ قميصَهُ الذي ألبسه» .

قال ابنُ عيينةَ : كانت له عندَ النبيِّ ﷺ يدٌ ، فأحبَّ أن يُكافئَه . [انظر الحديث: ١٢٧٠ ، ١٣٥٠].

١٤٣ - باب فضلِ مَنْ أسلمَ على يَدِيهِ رَجُلٌ

٣٠٠٩ - حدَّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ القاريِّ عن أبي حازمٍ قال : أخبرني سهلٌ رضي اللهُ عنه - يعني : ابنَ سعيدٍ - قال : قال النبيُّ ﷺ يومَ خيبرٍ : لأعطينَ الرايةَ غداً رجلاً يفتحُ اللهُ على يَدِيهِ يُحِبُّ اللهُ ورسولَهُ ويُحِبُّهُ اللهُ ورسولُهُ . فباتَ الناسُ ليلتَهُم أيهم يعطى ، فغدوا كلُّهم يَرجوه ، فقال : أين عليٌّ؟ فقيل : يشتكي عينيه ، فبصقَ في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجعٌ ، فأعطاهُ ، فقال : أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ، فقال : انفذَ على رِسلِكَ حتى تنزلَ بساحتِهِم ، ثم ادعُهم إلى الإسلامِ ، وأخبرهم بما يجبُ عليهم ، فواللهِ لأن يهديَ اللهُ بك رجلاً خيرٌ لك من أن يكونَ لك حُمُرُ النَّعَمِ . [انظر الحديث: ٢٩٤٢].

١٤٤ - باب الأسارى في السلاسلِ

٣٠١٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشارٍ حدَّثنا عُندَرٌ حدَّثنا شعبةٌ عن محمدِ بنِ زيادٍ عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه عن النبيِّ ﷺ قال : «عَجِبَ اللهُ من قومٍ يدخلونَ الجنةَ في السلاسلِ» .

[الحديث ٣٠١٠ - طرفه في: ٤٥٥٧].

يعني اميرمؤمنان عليه السلام ، خدا و پیامبرش را دوست دارد و خدا و پیامبر صلي الله عليه وآله نيز او را

اهمیت این روایت زمانی روشن تر می شود که بدانیم روزهای قبل رسول خدا صلی الله علیه وآله ، ابوبکر و عمر را برای فتح خیبر فرستاده بود؛ اما آن ها بدون هیچ دستاوردی فرار را بر قرار ترجیح داده بودند.

حاکم نیشابوری در المستدرک در باره فرار ابوبکر می نویسد:

از ابو لیلی نقل شده است که امیرمؤمنان علیه السلام به او گفت: ای ابو لیلی ! آیا در خیبر با ما نبودی؟ گفت: بلی به خدا سوگند همراه شما بودم. امیرمؤمنان علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه وآله ابوبکر را به سوی خیبر فرستاد ، او همراه مردم رفت و شکست خورده برگشت.

سند این روایت صحیح است اما بخاری و مسلم نقل نکرده اند .

4338 أَخْبَرَنَا أَبُو فُتَيْبَةَ سَالِمُ بْنُ الْقَصْلِ الْأَدَمِيُّ يَمَكَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْحَكَمِ ، وَعَيْسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ: يَا أَبَا لَيْلَى أَمَا كُنْتَ مَعَنَا يَخْيَبِرَ؟ قَالَ: بَلَى وَاللَّهِ كُنْتُ مَعَكُمْ ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْبَرَ ، فَسَارَ بِالنَّاسِ وَانْهَزَمَ حَتَّى رَجَعَ ."

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

المستدرک علی الصحیحین ج 3 ص 39

شمس الدین ذهبی نیز در تلخیص المستدرک گفته است که سند این روایت صحیح است.

المُسْتَدْرَكُ عَلَى التَّحْقِيقِ

رَبِّهِ رَأَيْتُ الْمَاهِطَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
كَمَرْتُمْ عَقْبَهُ الْمَاهِكِ النَّيْسَابُورِي
(استوفى ٤٠٥٠٠٠ ص ٢٠٠٠)

تتبع فيه تقريباً جميع أجزاء الفقه الشافعي في التأسيس والمباني والقضايا
في أقاليمه والناس والفتاوى في نصوص القدر وغيرهم من العلماء والأصول
أول طبعة مرقمة الثمانيات وثمناً بالة كل نسخة تخطو ثلاث

مطبوعة ومجمعة
مجمع مصطفى بن عبد القادر عظمى

المجلد الأول

كتاب الجهاد، كتاب العزم، كتاب الظهارة، كتاب الفدية، كتاب الجنحة، كتاب مدة الفدية
كتاب الوثوق، كتاب عبادة النساء، كتاب الأشهر، كتاب المناسبات، كتاب الفسوق
كتاب صفة الخرف، كتاب الجنائز، كتاب الجنحة، كتاب الفسوق، كتاب الجنحة
كتاب الدعاء والتبليغ والنسب والذكر، كتاب الفسوق، كتاب الفسوق



دار الكتب العلمية

صدرت الطبعة الأولى سنة 1402
بيروت - لبنان

المُسْتَدْرَكُ

عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

لِلْإِمَامِ الْكَافِرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ

مَعَ تَضَمُّنَاتِ الْإِمَامِ الزَّهَبِيِّ فِي التَّائِيْدِ وَالْبِرَانِ وَالْعِرَاقِي
فِي أُمَالِيهِ وَالْمَنَاوِي فِي فَيْضِ الْقَدْرِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَجَلَاءِ

أَوَّلُ طَبْعَةٍ مَرْمُومَةِ الْأَحَارِيثِ وَمَقَابِلَةٌ عَلَى عِدَّةِ مَخْطُوطَاتٍ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ
مُصِطَفَى عَبْدِ الْفَارِذِ عَيْطَانَا

كُتَابُ الْهَجْرَةِ، كُتَابُ الْمَغَازِي وَالسَّرَايَا، كُتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ

الْجُزْءُ الثَّلَاثُ

مَنْشُورَاتُ
مُخْرَجَاتُ أَبِي بَيْضَانَ
لِنَشْرِكَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْحَمَلَةِ
دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ
مَكْتُوبَاتُ - بَيْسْتَانَ

٣٠ - كتاب المغازي والسرايا / ح ٤٣٣٧ - ٤٣٣٩ ٣٩

عبد الرحمن بن محمد الحارثي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي، حدثني أبي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أن رسول الله ﷺ كان بالحديبية فقال: «لا توقدوا ناراً بليل» فلما كان بعد ذلك قال: «أوقدوا واصطنعوا أما أنه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤١/٤٣٣٧ - خثيم بن عراك، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: لما خرج رسول الله

ﷺ إلى خيبر استعمل / سباع بن عرفطة الغفاري بالمدينة. صحيح. ٣/٣٧

٤٢/٤٣٣٨ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا

يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني بريدة بن سفيان بن بريدة الأسلمي، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله تعالى عنه إلى بعض حصون خيبر فقاتل وجهد ولم يكن فتح.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٢/٤٣٣٨ أ - أخبرنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الأدمي بمكة، ثنا محمد بن

عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم وعيسى، عن عبد الرحمن، عن أبي ليلى، عن علي أنه قال: يا أبا ليلى أما كنت معنا بخيبر؟ قال: بلى والله كنت معكم قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر إلى خيبر فسار بالناس وانهمز حتى رجع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٣/٤٣٣٩ - حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الهاشمي ببغداد، ثنا أحمد بن

عبد الجبار العطاردي، ثنا يونس بن بكير، ثنا المسيب بن مسلم الأزدي، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنها قال: كان رسول الله ﷺ ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم

٤٣٣٧ - هذا الحديث ساقط من المستدرک وأضيف من التلخيص.

وقال في التلخيص: صحيح.

٤٣٣٨ - قال في التلخيص: صحيح.

١٣٣٨ أ - قال في التلخيص: صحيح.

٤٣٣٩ - قال في التلخيص: صحيح.

و در باره فرار عمر می نویسد:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ يَمْرُؤُ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْحَتَفِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَلَمَّا أَتَاهَا بَعَثَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَبَعَثَ مَعَهُ النَّاسَ إِلَى مَدِينَتِهِمْ أَوْ قَصْرِهِمْ ، فَقَاتَلُوهُمْ فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ هَزَمُوا عُمَرَ وَأَصْحَابَهُ ، فَجَاءُوا يُجِئُونَهُ وَيَجِئُهُمْ ، فَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " الْحَدِيثُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْقَفِيهِيُّ بَعْدَادَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، ثنا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَنْطَلَقَ ، فَرَجَعَ يُجِئُ أَصْحَابَهُ وَيُجِئُونَهُ " .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَيَّ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

امیرمؤمنان علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه وآله به خیبر رفت ، هنگامی که به آن جا رسید ، عمر را به همراه مردم به سوی شهر و یا قصر اهل خیبر فرستاد ، عمر جنگید؛ اما طولی نکشید که عمر و همراهانش شکست خوردند . وقتی برگشتند ، مردم عمر را به ترسیدن متهم می کردند و عمر آن ها را متهم می کرد.

سند این روایت صحیح است؛ اما بخاری و مسلم نقل نکرده اند .

از جابر بن عبد الله نقل شده است که در روز خیبر ، رسول خدا صلی الله علیه وآله پرچم را به دست عمر داد ، پس عمر رفت و برگشت؛ در حالی که یارانش او را متهم به ترس می کردند و او یارانش را .

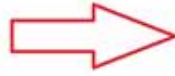
این روایت صحیح است و شرایط صحیح مسلم را دارد ؛ اما او نقل نکرده است.

المستدرک علی الصحیحین ج 3 ص 40

شمس الدین ذهبی نیز در تلخیص المستدرک ، صحت این دو روایت را تأیید کرده است.

واليومين لا يخرج فلما نزل بخير أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس وأن أبا بكر رضي الله عنه أخذ راية رسول الله ﷺ ثم نهض فقاتل قتالاً شديداً ثم رجع .
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٤٤/٤٣٤٠ - أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا نعيم بن حكيم، عن أبي موسى الحنفي، عن علي رضي الله عنه قال: سار النبي ﷺ إلى خيبر فلما أتاها بعث عمر رضي الله تعالى عنه وبعث معه الناس إلى مدينتهم أو قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فجاءوا يجنبونه ويجنبهم فسار النبي ﷺ، الحديث .



هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . /

٣/٣٨

٤٥/٤٣٤١ - حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا القاسم بن أبي شيبه، ثنا يحيى بن يعلى، ثنا معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ دفع الراية يوم خيبر إلى عمر رضي الله عنه فانطلق فرجع يجنب أصحابه ويجنبونه .



هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٤٦/٤٣٤٢ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار املاء، ثنا زكريا بن يحيى بن مروان، وإبراهيم بن إسماعيل السيوطي قالا: ثنا فضيل بن عبد الوهاب، ثنا جعفر بن سلمان، عن الخليل بن مرة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال: لما كان يوم خيبر بعث رسول الله ﷺ رجلاً فجاء محمد بن مسلمة فقال: يا رسول الله لم أر كاليوم قط قتل محمود بن مسلمة فقال رسول الله: «لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإنكم لا تدرون ما تبتلون معهم وإذا لقيتموهم فقولوا: اللهم أنت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك وإنما تقتلهم أنت ثم الزموا الأرض جلوساً فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا» ثم قال رسول الله ﷺ: «لأبعثن غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحباؤه لا يولي الدبر يفتح الله على يديه» فتشرف لها الناس وعلي رضي الله عنه يومئذ

٤٣٤٠ - قال في التلخيص: صحيح .

٤٣٤١ - قال في التلخيص: القاسم [بن أبي شيبه] وإه .

٤٣٤٢ - قال في التلخيص: أخرجنا ذكر الراية منه .



نتیجه گیری:

آن چه از این دو دسته روایت استفاده می شود ، این است که امیرمؤمنان علیه السلام خدا و پیامبرش را دوست دارد و خدا و رسولش نیز او را دوست دارند. جبرئیل و میکائیل خادم امیرمؤمنان علیه السلام است و او را در فتح خیبر یاری کرده اند.

اما ابوبکر و عمر نه خدا و پیامبرش را دوست داشتند و نه خدا و پیامبر برای این دو نفر ارزشی قائل بودند ؛ چون اگر چنین بود ، آن ها جان خود را فدای راه اسلام می کردند و فرار را بر قرار ترجیح نمی دادند.

جبرئیل و میکائیل نیز تنها خدمت به امیرمؤمنان علیه السلام را برای خود افتخار دانسته اند و آن حضرت را یاری کرده اند ؛ اما به ابوبکر و عمر هیچ کمکی نکرده اند.

حال ای وجدان های بیدار ! چه کسی شایسته پیروی است؟ کسی که محبوب خدا و رسول خدا است یا کسانی که ...

آیا امیرمؤمنان علیه السلام شایسته پیشوایی است که جبرئیل و میکائیل خادم او به حساب می آید یا کسانی که ...

موفق باشید

گروه پاسخ به شبهات

مؤسسه تحقیقاتی حضرت ولی عصر (عج)

